# الـمـلـخص الـعـربـي

يعتبرالالتهاب الكبدي الفيروسي مشكلة صحية عامه رئيسية في البلدان النامية والدول المتقدمة و يعد الالتهاب الكبدي الفيروسي"أ" هو أكثر الأنواع شيوعا من أنواع الالتهاب الكبدي الفيروسي الذي يصيب الأطفال في سن الطفولة المبكرة و حوالي ٤٠% من حالات الالتهاب الكبدي الفيروسي يسببه فيروس (أ) ، وتنتقل العدوي عن طريق الفم بواسطة تلوث الأيدي ببراز شخص مصاب بالمرض أو عن طريق أكل الأطعمة أو المشروبات الملوثة أيضا ومصادر العدوي هي الاختلاط المباشر أو لمس الأشياء الملوثة خاصة في أماكن المعيشة المزدحمة ذات مستوي صحة البيئة المنخفض ويزداد معدل حدوث المرض في مرحلة الطفولة المبكرة وتعتبر الأم هي مقدم الرعاية الصحية الأساسية لأبنائها ولجميع أفراد الأسرة لذا أجريت هذه الدراسة لمعرفة مدي معلومات الأم في المناطق الريفية عن مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي (أ) والرعاية التي تقدمها للطفل المصاب.

## الـهـدف مـن الـدراسة

هدفت الدراسة الي تقويم الرعاية الصحية المقدمة من الأمهات لأطفالهن في سن ما قبل المدرسة المصابين بالالتهاب الكبدي الفيروسي أ بالمناطق الريفية من خلال:

١. تقييم معلومات الأمهات عن الإلتهاب الكبدى الفيروسى (أ).
٢. تقييم ممارسات الأمهات لرعاية أطفالهن الذين يعانون من الإلتهاب الكبدى الفيروسى (أ).
٣. معرفة العوامل المؤثرة فى معلومات وممارسات الأمهات تجاه أطفالهن الذين يعانون من الإلتهاب الكبدى الفيروسى (أ).

## والأسئلة البحثية المتعلقة بالدراسة هي:

١. هل يوجد علاقة بين المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأمهات وبين معلومات الأمهاب عن الإلتهاب الكبدى الفيروسى (أ)؟
٢. هل يوجد علاقة بين البيئة المنزلية وبين مهارات وخبرات الأمهات تجاه أطفالهن الذين يعانون من الإلتهاب الكبدى الفيروسى (أ)؟
٣. هل توجد علاقة بين معلومات الأمهات ومهاراتهن لرعاية أطفالهن الذين يعانون من الإلتهاب الكبدى الفيروسى (أ)؟

طرق وأدوات البحث:

**مكان البحث:**

تم تطبيق هذه الدراسة علي الأطفال في سن ما قبل المدرسة والذين يعانون من أعراض الإلتهاب الكبدى الفيروسى "أ" والمترددين على العيادات الخارجية لكلا من مستشفى بنها الجامعى ومستشفى حميات بنها ثم متابعتهم فى المنزل لتقييم رعاية الأمهات لهم.

العينة :

أجريت هذه الدراسة علي مائة(١٠٠) من الأمهات المصاحبات لأطفالهن المصابين بالالتهاب الكبدي الفيروسي (أ) وهم يمثلون نصف العينة الكلية من المترددين علي الأماكن السابق ذكرهاطبقا لنوع العينة العشوائية المتاحة عن الفترة (بداية شهر ديسمبر ٢٠٠٩ الي نهاية شهر مايو ٢٠١٠) .

**تم اختيارعينة البحث طبقا للمعايير الأتية:**

- الأطفال من الجنسين الذين يتراوح أعمارهم من سن ٣-٥ سنوات.
- الأطفال الذين تم تشخيصهم التهاب كبدى فيروسى ( أ ) فقط وليست لهم مضاعفات من اى مرض اخر.
- ويقيمون في المناطق الريفية.

أدوات البحث:

استخدمت أداتين تم تصميمهما باللغة العربية البسيطة لجمع البيانات الاحصائية الخاصة بالبحث :

**١- استمارة استبيان مكونة من:-**

**الجزء الأول ويشمل:**

- البيانات الشخصية للطفل مثل( السن- الجنس- ترتيب الطفل في العائلة).
البيانات الديموجرافية للأم مثل (الاسم- السن- مستوى التعليم - الحالة الاقتصادية والاجتماعية - نوع العائلة - الدخل - معدل الأزدحام).

**الجزء الثانى ويشمل:**

- التاريخ المرضي الحالي للطفل المصاب مثل بداية ظهور اعراض المرض – سبب المرض – الأعراض والعلامات التي ظهرت علي الطفل.

**الجزء الثالث ويشمل:**

- معلومات الأمهات عن المرض مثل( تعريفة، أسبابة ،أعراضه، المضاعفات ، العلاج، الاحتياجات الغذائية وأيضا مصدر معلومات الأم).

**٢-استمارة ملاحظة مكونة من جزئين:-**

**الجزء الأول ويشمل :**

- البيئة المنزلية مثل ( بيئة المنزل – توفير مياه صالحة للشرب- نوع الحمام- الاضاءة بالمنزل- التهوية- عدد الحجرات- مصدر الوقود)

**الجزء الثاني ويشمل :**

- تقييم ممارسات الأمهات لرعاية أطفالهن المصابين بالالتهاب الكبدي الفيروسي (أ) في المنزل مثل (عزل الطفل- نظافة الطفل- التغذية- الراحة- نظافة المنزل- نظافة أدوات الطفل- العلاج- احتياطات الوقاية من انتشار المرض)

نتائج البحث: أسفرت الدراسة علي النتائج التالية :-

- أظهرت الدراسة أن أكثر من نصف عينة الأطفال المصابين بالإلتهاب الكبدى الفيروسى (أ) تتراوح أعمارهم بين ٣-<٤سنوات (٥٣%) بينما ٤٧% من العينة كل البحث يتراوح أعمارهم من ٤-٥ سنوات.
- اوضحت الدراسة ان معدل حدوث الالتهاب الكبدى الفيروسى (أ) فى الاناث أعلى منه فى الذكور (٥٩% ، ٤١% على التوالى ) .
- أظهرت الدراسة ان معدل الاصابة بالالتهاب الكبدى الفيروسى (أ) بين الطفل الثاني في الترتيب والثالث ( ٣٩% ،٣٢% علي التوالي) .
- أظهرت الدراسة زيادة الاصابة بالالتهاب الكبدى الفيروسى (أ) تزداد بين ألاطفال الذين تتراوح أعمار أمهاتهم أقل من ٣٠ سنة ( ٥٩% )، متزوجات (٧٥%)، أميات(٣٦%).

- وجدت الدراسة أن (٧٧%) من عينة كل البحث ينتمون الي اسر ذات عدد أفراد كثيرة (أكثر من ٤ أفراد )، وأكثر من الثلثين لايعملون (٦٨%) ومعظمهم الدخل لايكفى إحتياجاتهم (٨٣%).
- وأظهرت الدراسة فيما يتعلق بالتاريخ المرضى الحالى للأطفال أن ٦٥% منهم ظهرت أعراض المرض خلال ١-٣ أيام ، وكما وجد أن ٧٦% كان سبب الاصابة بالمرض هو أكل طعام أو شراب ملوث من خارج المنزل.
- وجدت الدراسة نقص فى معلومات الأمهات عن الإلتهاب الكبدى الفيروسى (أ) حيث ذكرت نسبة قليلة تعريف المرض (٢٩%)، أسبابه (٢٣%)، أعراضه (٢٣%)، طريقة العدوى (٣٥%)، فترة الحضانة (٧%)، كيفية التشخيص (٢٢%) وأيضا المضاعفات (١٦%).
- أظهرت الدراسة نقص فى معلومات الأمهات والخاصة برعاية أطفالهن المصابيين بالإلتهاب الكبدى الفيروسى (أ) حيث ذكرت نسبة قليلة منهم الإحتياطات بالمنزل عند ظهور طفل مصاب بالمرض (١١%)، الإجراءات الوقائية (١٤%)، التطعيمات (١٠%)، التغذية الخاصة بهم (٣٦%)، دور الأم فى الوقاية من المرض (٤٢%)، وأيضا العوامل التى تساعد على إنتشار المرض (٩%).
- وفيما يتعلق برعاية الأمهات لأطفالهن المصابين بالإلتهاب الكبدى الفيروسى (أ) لوحظ أنه يوجد نقص فى رعاية الأمهات تجاه أطفالهن المصابيين حيث وجد أن ٣٧% فقط قمن بعزل الطفل عن باقى أفراد الأسرة ، ونسبة ٢٩% منهم قمن بالنظافة الجيدة للطفل المصاب، و اثنين وعشرون في المائة منهم قمن بنظافة المنزل بطريقة جيدة، و ٦% فقط قمن بالنظافة الجيدة لغذاء الطفل , و١٧% منهم قمن بنظافة أدوات الطفل بطريقة صحيحة، بينما ١٣%منهم أحضرت الغذاء المناسب للطفل المصاب بالاضافة أن ١٨% فقط راعين الاحتياطات العامة أثناء تقديم الرعاية للطفل المريض.
- وجدت الدراسة أن٤٣% من العينة كل البحث فى المناطق الريفية كن يعانين من بيئة منزلية رديئة ومتوسطة الامكانيات.
- وجد إرتباط إيجابى وذو دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية ومعلومات الأمهات عن الإلتهاب الكبدى الفيروسى (أ).
- وجد إرتباط إيجابى وذو دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية وممارسات الأمهات تجاه أطفالهن المصابيين بالإلتهاب الكبدى الفيروسى (أ).

- وجد أيضا إرتباط إيجابى وذو دلالة إحصائية بين معلومات الأمهات عن المرض وممارسات الأمهات تجاه الأطفال المصابيين بالمرض .
- وجد ارتباط ايجابي وذو دلالة احصائية بين البيئة الريفية في المنزل وممارسات الأمهات تجاه أطفالهن المصابين بالالتهاب الكبدي الفيروسي (أ).

**التوصيات :-**

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية اقترحت التوصيات التالية:

- برنامج قومي بانتاج وبيع الأطعمة تحت الاشراف الجيد و كذا حماية الأطعمة من التلوث.
- عقد ندوات تثقيفية للأمهات عن الأمراض المعدية وخاصة الالتهاب الكبدي الفيروسي (أ) التي تصيب الأطفال والاكتشاف المبكر لهذه الأمراض لمنع حدوث المضاعفات.
- عقد ندوات تثقيفية للأمهات في المراكز الصحية خاصة في المناطق الريفية عن أهمية غسل الأيدي قبل اعداد الطعام والمحافظة علي الأغذية من التلوث والمحافظة علي بيئة المنزل نظيفة وكذا غسل الأيدي قبل الأكل وبعد قضاء الحاجة.
- توفير كتيبات ارشادية في المراكز الصحية عن الالتهاب الكبدي الفيروسي (أ) تقدم للأمهات.
- يجب علي الممرضات العاملات بالمراكز الصحية الريفية القيام بالزيارات المنزلية للأسرة التي بها حالة التهاب كبدي فيروسي (أ) لتوعيتهم عن كيفية العناية بالمريض وكذا منع العدوي بين أفراد الأسرة.
- المتابعة الدورية الطبية للاكتشاف المبكر لحالات الالتهاب الكبدي الفيروسي (أ).